

مجالس الأدب المفرد (6) الأحاديث (34-75) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. استكمل بين الله سبحانه وتعالى الوقفات مع احاديث كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري - 00:00:00

ورحمة الله كنا توقفنا عند باب رقم اثنين وعشرين. الحديث ثلاثة واربعين قال الإمام البخاري عليه رحمة الله باب او باب الود يتواتر بباب الود يطارق قال حدثنا بشير بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن - 00:00:19

عن محمد ابن فلان ابن طلحة. ده الرواية اللي فيه مشكلة في الحديث يعني عن أبي بكر ابن حزم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال كفيتك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الود يتواتر - 00:00:41

حديث كان في سند ضعف معناه الود يتواتر وايضاً قيل والعداوة. يعني لما بيكون في ود بين الاباء بيتنتقل ده للابناء. يعني لما يكون الاباء اه والاجداد لهم علاقات طيبة ده بيتواتر مع الابناء - 00:00:58

فكأن الانسان لابد ان يختار آده وان يختار عداوته. لأن ده بيورث فيبيتسبب هذه العلاقات من حب ومن بغض. فالانسان يوالى المتقين. لكي يكون اباً وده كذلك وزي ما في الاحاديس اللي فاتت - 00:01:15

اه سيدنا عبدالله ابن عمر ابن الخطاب كان بيحافظ على ود ابيه كان بيحافظ على العلاقات اللي ابوه بيعملها. فسيدنا عمر كان بيود اناس انساً. فكان ابن عمر يحافظ على هذا الود. فمعنى الود بيتواتر معناه - 00:01:34

ال الحديث ويمكن زي ما قلنا فيه ضعف لكن زي ما بيقولوا كده ايه كان حتى مثلاً بيذكر بيذكره في شروح الاحاديث ان العلاقات بين الابناء بتكون اشبه بصلة بين الابناء. فمعنى الحديث ان الانسان يختار علاقته جيداً لانه بيورس هذا للابناء - 00:01:50

يعني ممكن اولاد يطلعوا قبل مسلا في منهم عداوات بسبب الاباء. وهم مجرد انهم ورثوا هذا الحب او هذا البغض طيب ثم قال كل ده لسه في بر الوالدين. قال باب لا يسمى الرجل اباً. ما يأوش باسمه يعني. لا يسمى الرجل اباً. ولا يجلس قبل - 00:02:07

له ولا يمشي امامه. قال الإمام البخاري حدثنا أبو الربيع عن اسماعيل بن زكريا قال حدثني هشام ابن عروة عن أبيه او غيره ابا هريرة ابصر رجلين. سيدنا أبو هريرة شاف اثنين. فقال لاحدهما ما هذا منك؟ هو ده يقرب لك ايه - 00:02:28

وقال أبي فقال له لا تسمه باسمه ولا تمشي امامه ولا تجلس قبله. حرص الصحابة على توريث هذه الأخلاق وبسط هذه الأخلاق في المجتمع. يعني زي ما قلنا ان قضية قراءة كتب للآدب والرجوع إلى كلام السابقين - 00:02:47

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة. مهم في اعادة بث هذه الأخلاق في المجتمعات مرة أخرى ثم قال الإمام باب هل يكتبي اباً؟ مكتوب يكتبي لكن هي هل يكتبي اباً؟ يعني طيب هو ما ينفعش ينادي باسمه - 00:03:06

آآ يعني شوفي الوقت بيحب يهزز مع ابوه يقول له ابو حميد وبتاع لا يعني حاول ده آآ يعني حتى بعض العلماء قال لا في جد ولا في مزاح. ما يناديشه ابوه باسمه لا في جده ولا في مزاح. طيب ابويها راضي ومبسوط والله انتم احرار مع بعض بقى. لكن - 00:03:22

ابوك ممكن يبقى راضي فواز وتيجي انت تهزر معه وتقول له اسمه في وقت وهو يغضب ولا يخبرك فالانسان المهم بس يكون عنده هذه المراعاة يعني اه والقضية مش بس في المناداة بالاسم يعني لا تجلس قبل ولا تمشي امامه - 00:03:42

القضية مش في تطبيق هذه الاشياء بحذافيرها فقط. طب ما ممكن انت ماشي قدامه حماية له يعني في عرف مسلا الاعراف انك

ماشي حمایة له فالقضیة بس مراعاة الاداب مع الوالد - 00:03:59
الانسان يراعي ذلك طيب قال هل يكن يا اباه؟ طيب انت مش هتقلی باسمه. ينفع تناديه به كنيتي؟ هل عند العرب عادي انك تناديه بكنيتك؟ فقال حدثنا عبدالرحمن بن شيبة قال - 00:04:12

يونس ابو يحيى عن عبيد الله بن موهب عن شهر بن حوشك قال خرجنا مع ابن عمر. فقال له سالم الصلاة يا ابا يا ابا عبدالرحمن حد ايه فيین الشاھد في الحدیس هنا؟ سالم ابن عبدالله اه سالم ده ابن عبدالله ابن عمر ابن الخطاب سالم ابن - 00:04:24
عبدالله ابن عمر ابن الخطاب. فالراوی بيقول کنا مع بعض شف الراوی التقط المشهد لا سالم ابن عبدالله ابن عمر بيقول لابيه عبدالله ابن عمر بيقول له ايه جه وقت الصلاة يا ايه؟ يا ابا. يا ابا عبدالرحمن. فيبقى كده ينفع يكنی اباها ولا لا - 00:04:48
ينفع استدلوا فعل هنا؟ تابعی سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. وسالم من اکثر الناس هو ومولاه عبدالله بن عمر نافع اکثر الناس اللي هو حدیس عن سیدنا عبدالله بن عمر وان كان اختلفوا مین اوّل؟ لو لو حصل خلاف بين سالم وبين نافع المولی عبد الله ابن عمر مین الاوسق في - 00:05:04

لكن كده اللاتین روايتم صحيحة يعني. فالشاهد ان سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بيقول يقول لابيه الصلاة يا ابا عبدالرحمن فاستدلوا على الامام البخاری بيستدل على جواز ان ينادي الرجل اباه - 00:05:24
بنيته ينفع بفعل سالم. وبفعل عبدالله بن عمر نفسه. وهنشوف الحدیس اللي بعده قال ابو عبدالله يعني البخاری قال حدثنا اصحابنا عن وكيع عن سفيان عن عبدالله ابن عن عبدالله بن عمر دینار عن ابن عمر ابن عمر اهو بيقول - 00:05:40
احکی قصہ معینہ فبیقول فی نص القصہ لکن ابو حفص عمر ابو حفص الی هو سیدنا عمر بن الخطاب لکن ابو حفص عمر قضی بذلك فهنا آآ سیدنا عبدالله بن عمر هو کمان بيقول على ابيه ابوه حفص. يبقى كده لا تسمی باسمی لکن یجوز - 00:05:57
قنا الاعراف يعني كانت بتسمح بهذا الامر كده الامام عليه رحمة الله الامام البخاری انتهى يعني ستة واربعين حدیث في بر الوالدين في اربعة وعشرين باب. انتهى کلامه هنشوف افرد له - 00:06:18

قد ايه في مقدمة كتاب الادب عن بر الوالدين. تمام وزی ما قلنا بسبب تفكك الاسر وعدم وجود فکر الحقوق يعني دلوقتی وذکرت ده في اظن في اول مجلس ان اصبح الناس مش عائزة يبقى عليها حقوق. يقول لك هو آآ ابويا ما لوش حقوق. ما اصل هو اللي خلفه - 00:06:33

بل بيمتد الامر يقول لك ان ربنا ما لوش حقوق تعالوا الله عما يقولون. ففي حالة من التنکر لاي حق من العقوبة. وما قال ده في الآخر ان كل فرد آآ يعني يفعل بقى ما يشاء. وبالتالي واحنا نقول له طب - 00:06:52
ما لکش حقوق فهي أصبحت غابة. يعني هذا التفكير اللي بيفکك المجتمع وان كل فرد يفعل ما يشاء. ما قاله في الآخر ان هي تصبح غلط. ما فيش علاقات اجتماعية - 00:07:06

مسلسل العودة الى مسل هزه الاحادیس بتعید رسم المجتمع اللي على هدي النبي صلی الله علیه وسلم وزی ما قلنا احیانا ويعني ده بيحصل کتیر تيجي تتكلم في باب بسبب الرسائل اللي بتيجي لي کتیر بعد كل درس يعني - 00:07:17
يتكلم في باب بر الوالدين يقول لك طب الابناء يعني ما لهمش بر يعني الاباء يفرضوا الاباء زلمة طب احنا هنتكلم عن احنا زي ما قلنا بنتكلم في جهة معينة انت لن - 00:07:33

محیط بالدين في مجلس ولا في اية ولا في احادیس خلاص طب انا بقول ده ليه؟ لأن دلوقتی لا بردہ الباب اللي بعده هيطول فيه الامام البخاری شوية في صلة الرحم - 00:07:43

فبرضو الناس تيجي تكلمه في صلة الرحم طب وانا؟ ایوة طب ما احنا دلوقتی كانت صلة الرحم. ايوا مش هم يصلونی. ماشي يا سیدی ما انت رحم برضه الناس خلاص؟ طيب قال باب وجوب صلة الرحم. يبقى الامام بدأ على طول بحکم صلة الرحم قال وجوب صلة الرحم - 00:07:53

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ضممض ابن عمرو الحنفي. انا هنا زي ما قلت قبل كده بتجاوز لـ الاثار اللي يذكرها الامام

في بعضها ضعف لأن زمي ما قلنا ده اختيارات الإمام البخاري أن يضع الحديث ده. معنى أن هو تجاوز لأنه عارف - 00:08:13
تجاوز عن الضعف اللي في الآخر ده لأن المعنى صحيح. وإن نشرته في كتاب الأدب غير شرطه في الكتاب الصحيح قال حدثنا كلية ابن منظور قال جدي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

من أبر؟ هو قلنا هنا بيسألا على الحقوق اللي عليهم يعني رايح يقول أنا على حقوق تجاه مين؟ البر طاقة البر دي توجه لمين؟ قال أمك بر يعني أمك وامك هنا ممكن تبقى أو أمك تنفع الاثنين يعني - 00:08:44

لكن عشان معطوفة قال أمك واباك. عشان معطوفة على منصوب اللي هو اباك يعني ما قلش أبوك يبقى أيه؟ أفضل تبقى أمك واباك واختك وأخاك وموالاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة. الشاهد من الحديث هنا الحديث أن كان أثره فيه ضعف. الشاهد مع التبويب كلمة أيه - 00:09:02

حق واجب ورحم موصول. لأن الإمام بدأ قال باب أيه؟ وجوب صلة الرحم. ثاني يبقى أحنا عايزين نبقى يعني زي ما دايما بيقولوا أيه فقه الإمام البخاري نحط الباب ويجيب الحديث. فالشاهد قال باب وجوب صلة الرحم. وجاب حديث من أبر؟ كان ممكن يجيب الأحاديث الثانية. أمك تقوم لكن هو هيختار الآخر ده - 00:09:25

رغم أن في ضعف عشان ينتزع منه كلمة أيه؟ حق واجب يبقى أمك أو اباك اختك وهيجب دلوقتني أحاديث ثانية في مسألة درجة الصلاة طيب جاب أثر عجيب جدا تحت صلة الرحم - 00:09:45

بيقول أيه؟ بيقول حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن موسى ابن طلحة عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الأقربين. قام النبي صلى الله عليه وسلم فنادى - 00:10:02

يا بنى كعب بن لؤي انقذوا أنفسكم من النار. يا بنى عبدي مناف انقذوا أنفسكم من النار. يا بنى هاشم انقذوا أنفسكم من يا بنى عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. انقذني نفسك من النار فاني لا املك - 00:10:17
من الله شيئا غير كل هؤلاء ان لكم رحمة ساطلها ببلالها الحديث ينتزع منه آآ امراء عظيم ان الامر الاول ان صلة الرحم ليست فقط بالامور الحسية صلة الرحم مش مجرد انك تقدم لهم بمال او تقدم لهم زيارات فقط. لأن تنهفهم عن المنكر وتحذرهم من هذا من صلة الرحم - 00:10:37

من صلة الرحم الامور الدينية أيضا من صلة الرحم الانسان توسيع الافق في مفهوم صلة الرحم. ده المعنى الاول المهم الحديث المعنى الثاني ان الرحم آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرض عليها ولو كانت كافرة. لأن مش كل دول اسلموا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ان لكم رحمة - 00:11:04

سابلها ببلادها. وده معنى مهم جدا ده تالت. معنى تالت ان يطلع يقول حديث. مهم قوي في العلاقات الاجتماعية. في مفهوم بنسأل غير اني سابلها. يعني ايه سابلها ببلادها قالوا الأرض اللي تقاد تببس قبل ما تنسف الأرض تحطم عليها مية في الأرض تكون رطبة. انما تكون يابسة اي - 00:11:22

النبات قبل ما ينسف تحطموا عليه مية العلاقات قبل ما تتببس حاول كل فترة تبليها ببلادها ولو قطرات. العلاقات لما اي شيء بينشنف سهل الكسر الشيء لما يكون لسه فيه نوع من ان هو طري شوية. يعني قابل لايده؟ ان هو يميل مع الظروف والمشاكل. لكن لما العلاقة تكون يابسة اي - 00:11:40

كلمة بتكسرها خلاص هم مش طايقين بعض صباح الخير. انت بتقول انا صباح الخير. طب انت هو بيتكلكي خلاص؟ متبيسة. ما فيش اصلا علاقات. بلاش يعني اغلبنا وانا للأسف انا اصلا - 00:12:02

باشرح الكتاب ده لأن الواحد مقصرا جدا في صلة الرحم. ومن وفي بر الوالدين طبعا يعني. من الأحاديث اللي بتجيب الواحد اكتئاب لأن هو مقصرا جدا للأسف كل انسان يكون أكثر انشغالا ممكن يدعى نفسه ويتأول لنفسه اصل الصلاة مشغول - 00:12:16
فعلى القليل المطالبات البسيطة ان مفهوم خلي ده مفهوم في حياتك في علاقاتك عموما بس مش بس صلة الرحم. بلاش ترك العلاقات إلى ان تنكسر. لا حاول لما تحس ان علاقة - 00:12:32

اصل المشكلة احنا بنعمل ايه؟ علاقه مسلا بقى لها فترة بعيدة مع حد من ارحمك مع اصدقاني. فانت ايه مكسوف بقى لك فترة.
فتقوم تعمل ايه؟ تقوم تطنيش اكتر فالمسافة تبعد اكتر وال العلاقة تتهييس اكتر. لا اكسر الكسوف ده وايه جل هذه العلاقة بينها. هتسمع
لك كلامتين يا سيدى وما لك - [00:12:47](#)

يعنى طبىعى ان المعروف انك لما تيجى تكلم حد انت لسه فاكر معلش يعني بعد كل ده جاي تتصل معلش. هتاخدهم وخلاص لكن ما
انت لو ما خدتهمش الوقتي العلاقة دي هتتكسر تماما - [00:13:08](#)

ومش هتستحمل الكلمتين دول بعد كده خلاص انت ما لك اليد العليا وكل فترة اه في علاقتك الاجتماعية انك تعمل المفهوم ده
بيساعد على بقاء العلاقات خلاص فقال صلى الله عليه وسلم غير اني سابلها بلال - [00:13:23](#)

باب صلة الرحم. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمرو بن عثمان عن عبد الله بن موهب قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن ابي
ایوب الانصاري ان اعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره. النبي ماشي في القافلة فجأة عربى وقف في رواية انه ايه؟
جذب الناقة. ما انتاش معدى وقف هنا. الاعراب بقى. هيسؤال يعني عيسى - [00:13:37](#)

خلاص وقف القافلة وشد الناقة فقال اخبرنى من يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار هي خلاص يعني قفلت دلو قتي موقف النقب
وسهلا وسهلا. شف السؤال على دول يا جماعة بالرغم ان ده اعرابي هو فاهم مدار الدين. زي الرجل الذي قال لا احسن دندنك ولا
دندنة معاذ - [00:14:00](#)

انا عايز الجنة وهو خايف من النار قال حولها دندن. فهنا بيقول له وده برضو بدأنا به شرح الكتاب. فقه اسئلة الصحابة. كانوا بيسألوا
عن العمل. ما كانوا مشغولين بالجدل. كانوا - [00:14:27](#)

مشغولين بالاعمال. فيبيقول له انا عايز عمى. يقربنى من الجنة ويبعدنى من النار. مش ده لب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.
والحاديis اللي فات لما نادى على ارحماته قال انقذوا انفسكم من النار. لا املك لكم من الله شيئا. لذلك في رواية هي مش معنا في
الادب النبي قال عن الرجل قال لقد وفي - [00:14:39](#)

وفي رواية لقد هدى سؤال موفق لأن هو ممكن يا جماعة ما يقابلش نادي طول عمره ميعملوش غير في اللحظة دي فبتبقى اسئلتهم
يعنى مرکزة جداً لذلك لما الصحابة كانوا اكثروا السؤال وده هيقابلنا ايه؟ احياناً الله سبحانه وتعالى على مدار الكتاب. الصحابة لما
اكثروا الاسئلة على النبي - [00:14:59](#)

صلى الله عليه وسلم فنوه عن السؤال ما عدش حد يسأل فكانوا يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم ده روایات كتير لأن على
رؤوسهم الطيبة. مش عايزين من نوع يسأل هيموتوا ويأسروا بس فكان يعجبهم ان يأتي الاعرابي - [00:15:19](#)

الفصيح العاقل من البدائية يسأل ده من حقه بيأسأل والنبي هيجاوب وفيه روایات ان الصلاة تقام والنبي دخل الصلاة اقيمت خلاص.
ويجي اعرابي يقول له انا عايز اسأل ويفضل معطل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاقامة - [00:15:33](#)

استدلوا على جواز الحديث بعد لقائه فكان بيعجبهم انه يأتي السؤال. فالسؤال للنبي قال لهم ايه؟ كان برضو تعليق النبي صلى الله
عليه وسلم على. عليه الصلاة والسلام. فقه السؤال مهم. فالنبي يقول لهم ايه؟ لقد وفق - [00:15:49](#)

او هدى وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا. بدا له بالتوحيد وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وفقه
برضو صلى الله عليه وسلم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف تنوع الاسئلة. عليه الصلاة والسلام. اه ده برضو عايز
تجمعية كبيرة يعني ازاى كل واحد كان النبي صلى الله عليه وسلم بيجيئه باجابة - [00:16:02](#)

مختلفة عن الاخرين حتى هو كده الحديث خلص في رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ دع النقرح. سيب بقى الفقرة
خلاص مش انت سالت؟ دع الناقة. وسايب الناقة وانطلق النبي - [00:16:24](#)

فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع مع آآ والاعرابي اللي بيقابل مرة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم جمع التوحيد والصلاه
والزكاه جمع معها صلة الرحم قال الامام حدثني اسماعيل ابن اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

وقال خلق الله عز وجل الخلق. فلما فرغ منه قامت الرحيم فقال له انت اسمعي ماذا تريدين؟ قالت هذا مقام العائد بك من القطعية
قال الله سبحانه وتعالى الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذلك - 00:17:00
هي مكتوبة هنا فذلك هي صحف ذلك لك اللي بتيجي مع اسم اشارة المخاطب بتيجي حسب نوع المخاطب فذلك كما مما علمني ربى
لانه كان بيكلم اتنين ما نهاكم عن تلکما لانه كان بيكلم ربنا سبحانه وتعالى خطاب الاتنين فذلك بيخاطب به المسلم. المهم يعني قال
فذلك لك. طيب - 00:17:26

اخوتي الحديس قال ابو هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامة الرحيم هنا جواز ان يوم
القيمة او في العالم الآخر تجسيد المعنويات. هذا لا استحالة فيه - 00:17:48
في عقل الامر مش مستحيل عقلا يعني التشخيص للامر المعنوي. فقام الرحيم فقال مه마다 تبين؟ فقالت هذا مقام العائد بك من
القطعية. تستعيد بالله من القطعية طيب هنا لما استعاذت بالله ان تقطع الرحيم - 00:18:02
وربنا عطاها قال الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك وده امر عظيم يعني هنتكلم ان شاء الله يعني كيف يسير انسان
على الارض وهو مقطوع من الله - 00:18:20

وان اقطع من قطعك. يعني عقوبة مؤلمة طيب فقالت بلى يا رب الله سبحانه وتعالى اعطها ذلك. قال فذلك لك. طيب هو الذي ربنا له
وفيه ناس بتقطع الرحيم شوية بتقول له يا رب انا انا بستعزيز منك ان انا اقطع - 00:18:35
فقال لها الا ترضين؟ هنا ذلك لك اي شرعا لا قدرها. يعني ربنا شرع ذلك امر شرعي لكن قدرها ربنا سبحانه وتعالى بيترك الناس تختاره
ويعاقبهم يوم القيمة. وفيه ناس هتقطع الرحيم بدليل ان ربنا قال لها وان اقطع من؟ قطعت - 00:18:55
معي لذلك يا ابو هريرة بيقول وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين ايه؟ لعنهم الله. يبقى الاية اللي قرأت سواء قرأها ابو هريرة او النبي صلى الله
عليه وسلم لكن هو والله اعلم ان هو غالبا ابو هريرة - 00:19:11

اللقاء الاية بتبدل ان فيه ناس هتقطع الرحيم وان عقوبتهم اللعن والعياذ بالله او لئك الذين ايه؟ لعنهم الله بس القطع هنا المرتبط مع
الفساد طيب قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابي سعد عن محمد بن ابي موسى عن ابن عباس ده تفسير اية بقى ابن عباس قال
- 00:19:33

واتي ذا القربي حقه والمسكين وابن السبيل قال الله اه عز وجل يعني في هذه الآية وآدي القربي حقه والمسكين والمناسبين. ابن
عباس بيقول بدأ فأمره بأوجب الحقوق. ودله على افضل الأعمال - 00:19:55
اذا كان عنده شيء. فقال الله له آت ذا القربي حقه والمسكين وابن السبيل. معك حاجة؟ معك مال معك شيء تعطيه؟ اتي من القربي
حقه والمسكين ومن اساليبه بابا معكش - 00:20:09

وعلمه اذا لم يكن عنده شيء كيف يقول؟ طب يعمل ايه اللي ما عهوش؟ ربنا قال في اللي بعدها فقال واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة
من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا - 00:20:24

اما تعرضن عنهم معنى الآية في اشهر الاقوال واما تعرضن عنهم يعني مش قادر تعطيهم الان ذا القربي والمسكين وابن السبيل
وبقية واحد انت مش قادر تعطيهم لاي سبب. قادر تعطيهم لان دلوقتي في نفسيا ماديا مش قادر تعطيهم - 00:20:39
وايه ما تعرضون عنه؟ ومنتظر رزق من ربنا يجي لك معنوي او حسي يجعلك تستطيع انك تديها واما تعرضن عنه مش قادر تديهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوه. لغاية لما ربنا يفرجها - 00:20:56

ايا كان نوع الفرج. انت مش قادر تعطيهم الوقت. طب اعمل ايه في الفترة ديت قل لهم قولا ايه؟ ميسورا. ايه بقى القول الميسور ده؟
قالوا عيد حسنة ربنا بيسير ان شاء الله. لما ربنا بيسير - 00:21:10

باذن الله الامور تيسير. حد طالب منك طلب وانت من الرحيم وانت مش قادر تعطي له الوقت. ايا مش مطالب حتى انك تقعد تشرح
الاسباب. فانت افضل شيء انك تقول قولا ايه؟ ميسور. ميسور. فابن عباس بيقول ايه - 00:21:27

بعيدة حسنة مثال للعدة الحسنة تقول له ايه؟ كأنه قد كان يعني كأنه قد كان الف موحد يطلب منك حاجة قل له ايه؟ اعتبره حسن تمام تم الامر خلاص نعتبر ان شاء الله بازن الله الامر ده بازن الله يت Hull. المشكلة اللي انت كلمنتنا فيها دي ان شاء الله تت Hull -

00:21:40

انت دلوقتي مش قادر ومنتظر رزقي يجي لك كأنه قد باذن الله كأنه قد كان. او تقول له ايه؟ لعله ان يكون ان شاء الله انت ان شاء الله في حاجة جاية لك قريب وممكن تساعدك. في حد هتكلمه يخلص الموضوع. او انت لسه بتفكر لسه مش عارفة تعمل قل له ايه؟ طيب لعله ان يكون ان شاء الله. بازن -

00:22:01

لا الامور تتيسر الكلمة الطيبة الانسان يا جماعة بالرغم انه بالغ التعقيد الا ان الكلمات بتؤثر فيه وفي نفس السورة ايضا سورة الاسراء وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ليه؟ لأن بقى اللي فيها تعلييل بعد كده. ليه؟ ليه كل دي احسن؟ ان الشيطان ينزل بيهم -

00:22:20

يعني الشيطان بيستغل الكلمات التي ليست هي احسن. وبينزع من الناس. كلمات يعني زي بعض اهل اللغة بيقولوا كلمة من الكل من الجرح تكلم يعني في جرح فممك الكلمة تؤثر في من امامك وانت لا تشعر وياما ناس غيرت -
قراراتها وخدت قرارات وتأسست بسبب كلمات سمعتها مواقف الكلمات سمعت سواء ايجابا او سلبا فانت لا يعني الاية بتقول لك العطاء ليس كله عطاء مادي الكلام الطيب الحسن له اثر طيب -

00:22:40

لكن بقى ايه هو انا كنت خلفتكم ونسيتم يعني ولا هو ما فيش غيري في العيلة دي ولا ايه يا جماعة؟ هو اكمي يعني مش معقول كده مش معقول بالراحة هتكللونا ولا ايه -

00:23:14

هي مش لا انت ضيعتوا اللي فات واللي جاي طب يعني كلمتين انت ممكن كلمة طيب؟ مع ان انت ممكن تكون اديت قبل كده لكن هي الناس دي ما بتتشبعش -

00:23:25

هي الناس دي ايه ما فيش عاملة زي مش عارف القلط بتاكل وتنكر انا ما اعرفش برضو ايه علاقة ان القلط بتاكل وتاكل؟ ده معروف كده برضه؟ بتاكل ايه ها -

00:23:37

طيب خلاص ماشي ما كنتش اعرف على موضوعي دلوقتي. فلا قل لهم قولوا ميسورا. قال عدا حسنا كأنه قد كان او لعله ان يكون ان شاء الله. وفي نفس الوقت شف التوازن -

00:23:47

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. بلاش تبقى بخيل. فقال ابن عباس اي لا تعطي شيئا. كأن ايدك مربوطة الى عنقك. بلاش كده. وفي نفس ما تديش كل حاجة. ولا تبسطها كل البسط اي تعطي ما عندك اي كل ما عندك. فتقعد ملوما محصورا. يعني ايه ملوما محصورا؟ قال ابن عباس ملوما -

00:23:57

يلومك من يأتيك معدو ولا يوجد عندك شيء. ما انت طلعت كل اللي عندك بيجي عيالك وبتاع فين يا بابا البتاع؟ والله السنة دي يطلعرأيك. ابقى خلي قرايبك ينفعك يا مصر -

00:24:18

ادينا قاعددين اهو خليهم ينفعك مش انت مبسوط كده؟ تمام. قاعد بيلومك وايه؟ وينقرص فيك بسبب اللي انت عملته فيلومك من يأتيك بعد ولا يوجد عندك شيئا محسورا قد حسرك هي حسرك لا هي حسرك قد حسرك من قد اعطيته حسرك -

00:24:31

جعلك حاسرا يعني خلص كل اللي عندك بالرغم ان الاية في العطاء الا ان هي بتعلمك ان تكون ايه؟ متوازن زي قول الله سبحانه وتعالى وكان بين ذلك قواما كان بين ذلك قال -

00:24:50

ثم قال الامام علي رحمة الله باب فضل صلة الرحم حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال اتي رجل النبي صلى الله -

00:25:05

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا قلنا من اهم اهداف قراءة الكتاب ايه؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا على النبي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي قربة اصلهم ويقطعون -

00:25:15

او ويقطعنون اي عادتهم القطع بيقطعوا اي حد. ويقطعنون اي قربة اصلهم ويقطعون او ويقطعنون.

واحسن اليهم ويسئون الى. ويجهلون علي واحلم عنهم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ قال لان كان كما تقول كانما تفهم

الملة - 00:25:32

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. صلى الله عليه وسلم. تاني واحد جاي للنبي صلى الله عليه وسلم مشكلة في صلة الرحم بتحصل كتير. راجل طيب متعدد على العطاء. وعمال يدي والناس هم دول بقى اللي زي القحطط ايه - 00:26:00

لا انا مش بس بيأكلوا وينكرروا ده بيأكلوا يجهلوها ويسئونها يعني مش بس بيأخذ ولا يعطي لأ ده هنا في ازى اعلى شوية ده هو بيقول اصولهم ويقطعواهم احسن اليهم ويسئون الى - 00:26:17

ويجهلون علي واحلم عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اول حاجة بداية الكلام اللي عشان بيقول ايه لمن كان كما تقول انت ممكن تكون انت يعني مأفور او انت اللي عايش البتاعة ديت. في واحد احياناً بيعيش دور المظلومين وارد - 00:26:35

وممكن يكون صادق فالازم نقول له الاول ثبت القاعدة. ده ان كان كما تقول بعد كده نجاوبك تمام؟ الهند ده مش هنا مش في باب القضاء يعني مش فيه فكان لازم يسمع من طرفه الثاني. فكانوا باب الاستئناف - 00:26:53

فانت بتقول له لان كان كما تقول الاول كأنما تفهم الملة. السف اللي هو عارف اللي بيسيب في حاجة بيأكلها من غير ما يمضغ ولا يبيلع من غير ما يشرب يعني ايه؟ بيسف الشيب زلطة ايوه احسنت اللي هو بيزلط - 00:27:07

طب بتسفهم ايه؟ المال. المال الرماد الحر التراب الساخن فقال له طب يعني ايه كان ممسوس في المال؟ قال له حاجة من الاثنين. المعنى الاشهر ان هذا الخير الذي يذهب منك اليهم - 00:27:25

كأنما يأكلون في بطونهم ناراً كأنما تسيفهم المل لانهم لا يشكرون. بل يسيئون فكأن عقابهم انهم طالما لم يشكروا هذا الخير يعاقبون عليه يوم القيمة المعنى الاول كأنما تسيفهم المل اي مآل هذا الخيل عقاب والعياذ بالله يوم القيمة - 00:27:39

او معنى ثاني كأنك بترمي وتحذف وجوههم التراب. عارف لما يعني المعنى عايز اوصله لكم لما يكون واحد عمال يعمل اعمال خير والثاني عمال يعاتبه عليه ويسيء اليه فانت ترد عليه انك تستمر في عمل الخير. فكأنك احرقته - 00:28:00

كأنك بتجعله يستحي امام الناس. بتخللي منظره وحش قدام الناس يعني كأنه ده كان عند العرب انت كده بتحرجهم قدام الناس. فانت مآل معنى الكلام في الدنيا والآخرة انت اتصل علي. في الدنيا الناس هتعرف ان انت اللي سمعتك حلوة. والناس هتكلم وناس هتقبل عليك انت في علاقاتك وفي الزواج وفي البيع والشراء هتقبل عليك - 00:28:22

امتنى فانت هتستفاد لان كان مهم قوي اه فكرة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحرس وده المجتمع العربي عموماً ان يكون في علاقات موجودة في المجتمع. يعني مسلا الرجل اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم اشتكت له ان في واحد بيأزيه - 00:28:47
قال له ايه؟ قال له طلع متعاك في الطريق وكل اللي يعدي يقول له والله اصل حصل كذا راجل مطلع متعاه في الطريق فكل ما الناس تدعى تقول له ايه اللي حصل؟ بيطلع متعاك ليه في الشارع؟ يقول والله اصل فلان بيأزيوني. فالناس تدعى عليه - 00:29:03
هنا فيه توافق مجتمعي بيختلف على السمعة وان شاء الله لما يجي لنا الحديث ده برضو هنقول فيه فقه للتعامل مع الحديث ده. لكن الشاهد اقصد ان هنا كأنما تسيفهم المل كأنك بتتحشى الوجوه التراب وهم - 00:29:17

نوع من الاحراج يعني خلاص؟ اول معنى الاول وده قلت لكم ده اللي اغلب الشرح بيذكره ان آآ هذا عقوبة له الخير اللي بيأخذوه ده طالما لا يشكرون عليه يكونوا عقلاء - 00:29:30

كأنما يؤتون في بطونهم ناراً والعياذ بالله. وايضاً لا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. ده معنى مهم اللي بيفرض امره الى الله سبحانه وتعالى الله ينتصر له مش مش دايماً الانتصار يكون باخذ الحقوق لأنـ - 00:29:42

ممك رينا ينصرك. يعني هنا تغيير بعض المفاهيم ان مش لازم الانتصار انك تروح تاخذ حقك طيب هل معنى ده ان ده امر واجب؟ هذا ليس واجباً. هذا مقام من مقامات الاحسان في المعاملة - 00:30:01

الذى لا يستطيعه لا يفعله ابن حجر آآ نقل عن ابن عبدالبر وكتير من العلماء نقل وابن عبدالبر ذكر ذلك اظن في الاستذكار ذكر ان طب لو العلاقة مع الرحمن او غير الرحمن تسبب لك مضره في دينك ودنياك - 00:30:13

قال من حرك هنا تقطعها قال ورب صرم جميل اي هجر جميل خير من مخالطة المؤذية قال ابن عبدالبر ورب صرم قطع يعني او هجر جميل خير من ايه من مخالفة المذيع. ده فقه التعامل مع هذه الاحاديث. انت دلوقتي ده مقام - 00:30:32
النبي صلى الله عليه وسلم يدله عايز تستمر الخير اللي انت بتعمله ده ما بيروحش كانوا تفهم الملة وهيكون معك من الله طيب.
عايز ده؟ خلاص ان شئت دعوت الله فجفاك بس خلاص مش هتاخدي الاجر. وان شئت صبرت فلك الجنة - 00:30:50
واضح؟ بيقى فقه هذا الحديث ان هذا ليس واجبا. ده مقام من مقامات الاحسان وقال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان ابن بالل عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا الرداد الليتي اخبره عن عبدالرحمن - 00:31:05

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الرحمن وانا خلقت الرحيم واشتققت لها من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته نسأل الله السلامة والعافية. ده من اعظم التشريف للرحم انها نسب يعني لها اسم مشتق من اسم الرحمن - 00:31:25
الرحمن وانا خلقت رحم واشتققت لها من اسمي فده معنى عزيز وايضا معنى الحرص على ان تنال الرحمة بصلة الرحيم. واتكلمنا على مسألة خطورة فمن وصلها وصلته ومن قطعها حتى اللفظ هنا - 00:31:46

باتتو يعني امر يعني صعب الانسان يعيش في الحياة هو يحتاج الى الله في كل شيء ويكون مقطوعا عن الله سبحانه وتعالى
الحديث ده من اعظم الاحاديث في شرف صلة الرحمن - 00:32:05

ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حدثنا ابو عوانة ابو عوانة قال عن عثمان ابن المغيرة عن ابي العباس قال دخلت على عبد الله ابن عمرو في الوقت ارض له بالطائف عبدالله - 00:32:20

عمرو بن العاص يعني فقال عطف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه كأنه ثنايا يعني فقال الرحمن شجنة من الرحمن كأنه مشتقة من الرحمن بيأكد الحديث السابق من يصلها يصله ومن يقطعها يقطعها لها لسان طلق ذلك يوم - 00:32:30
هتشهد بقى يوم القيمة هتبجي رحم وده التشخيص زي ما قلنا المعلومات وتشهد على الانسان هذا وصلها وهذا قطعني. فمن وصلها وصله الله سبحانه وتعالى في يوم انسان يتمنى فيه هذا الموقف - 00:32:50

من الوصل من الله سبحانه وتعالى. ومن قطعها بتته نسأل الله السلامة. والعافية. ثم قال حدثنا اسماعيل آ قال حدثني سليمان عن معاوية ابن ابي مزرد ولا عن يزيد ابن رومان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم شجنة من الله من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله. الرحمن - 00:33:04

انتم كده بقى لنا قد ايه ده احنا كده طب ناخد سريعا ده ناخد حديسين ونقف. قال باب صلة الرحمن تزيد في العمر. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني عقيل علي ابن شهاب اي الزهري قال اخبرني انس ابن مالك ان - 00:33:26
قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصلها. اذا المرة الجاوية. حديث طويل شووية. طيب سريعا كده. من احب ان يبسط له في بيقى هنا اول شيء - 00:33:44

ليس حراما ان يحب الانسان ان يبسط له في رزقه ده محبة فطرية يعني لو الواحد حابب ان رزقه يزيد ده امر طبيعي يعني ده مش منهى عنه ولا شيء. ده اول شيء. تاني حاجة ان انت تحصيل هذا الامر من مسلك ديني - 00:33:59
من عمل شرعي بيقى ليست كل الاصباب في زيادة الارزاق اسباب دنيوية محضة. هناك اسباب شرعية اسباب قدرية شرعا الله سبحانه وتعالى وقدرها الله سبحانه وتعالى زيادة الارزاق. منها صلة الرحمن - 00:34:16

بيقى اول حاجة مش عيب ان الانسان يتمنى انه يدوس كويس ويزيده. تاني شيء هناك اسباب شرعية قدرية لذلك غير الاصباب الدنيوية من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره. ينسأ يؤخر الناس نسيها التأخير - 00:34:31

فينسى له في اثره. قيل في عمره وهل ده بقى للحقيقة ولا على المجاز وهل ان ده بيحدس تغيير في المقادير؟ قالوا اه بيحدس تغيير في المقادير التي في صحف الملائكة. اما التي في اللوح المحفوظ يعني - 00:34:48
جمahir العلماء على ان خلاص فيها بسيط وصلت للعزيز في اية سورة الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب. شرح

بالتفصيل يعني. من احب ان ينصف له في رزقه وينسى له في اثره. يعمل ايه - 00:35:03

يبقى اذا هل يجوز عمل اعمال شرعية ويكون في نيتني؟ تحصيل لها مردود دنيوي؟ تاني السؤال يعني الاستغفار ينفع استغفر ومن ومن انا برکز ومن النوايا التي داخلي ان ربنا يرزقني - 00:35:17

هل يجوز ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ومن النوايا تفريج الكربات والهموم الدنيوية؟ نعم يجوز خلاص؟ لكن لا يكون هذا هو الهم الاوحد ليكون هزا هو الهم الاصلي. يعني ما فيش مشكلة اه عايز ثواب صلة الرحم وفي نفس الوقت عايز زيادة في الرزق. لا يكون هزا هو الهم الاوحد. يعني - 00:35:36

بلاش الانسان يفعل العمل فقط لاجل الدنيا. ده مذموم في القرآن وفي السنة. ان يكون اللي هو لا يسأل الا الدنيا فقط. ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق. ما ينفعش انسان يكون كل تفكيره حتى في الدين منصب على الدنيا فقط. انما يريد الدنيا مع الآخرة - 00:35:59

هذا لا حرج عليه خلاص قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:36:19

من سره وده قلنا طبعي ان الانسان يبسط بکده ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه نفس للحديث واتكلمنا عنه نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:32